في اللغة البعيد واكثر الروايات انه في السما السابعة
فروى ابن جرير والحاكم وصححه عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيت المعمور في السما السابعة
يدخله كل يوم سبعون الفا من الملايكة لا يعودون
اليه حتى تقوم الساعة وروى اسحاق ابن ابي راهوية
في مسنده عن علي رضي الله عنه انه سيل عن البيت
المعمور قال بيت في السما السابعة بحيال البيت حرمته
كحرمة هذا في الارض يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ولا يعودون اليه واخرجه الطبراني من
حديث انس مرفوعا واسناد لهذين الحديثين
وغيرهما على ان الملايكة اكثر المخلوقات لانه لا يعرف
من جميع العوالم من يتجدد من جنسه في كل يوم سبعون
الفا غير ما ثبت في هذا واخرج ابو الشيخ من طريق
الليث قال رحدثني خالد بن سعد قال بلغني ان الله
اسرافيل موذن اهل السما سبع تاذينه من في
السموات السبع ومن في الارض الا في الجن والانس
ثم يتقدم عظيم الملايكة فيصلي بهم قال وبلغنا
ان ميكايل يوم الملايكة يا بيت المعمور فايدة
نقل الحافظ البرهان الحلبي في نور النبراس على سيرة
ابن سيد الناس ان السلطان الظاهر برقوق سال
عن البيت المعمور من اي شي هو قال فاجاب
بعض

بعض العاصرين انه من عقيق ونقله عن بعض المفاسير
انتهى الوجه الخامس والعشرون في الكلام
على سدرة المنتهى والسدر شجرة النبق واحد سدره
وقيل لها المنتهى لان ما يجتمى اليها ما يهبط من فوقها
فيقبض منها واليها ينتهي فما يعرج من الارض كما رواه
مسلم عن عبد الله بن مسعود وقيل غير ذلك قال ابن
دحية اختيرت السدرة دون غيرها لان فيها ثلاثة
اوصاف الظل مديد وطعم لذيذ ورايحة زكية
فكانت بمنزلة الايمان الذي يجمع القول والعمل والنية
فالظل بمنزل العمل والطعم بمنزلة النية والرايحة بمنزلة
القول وقد وقع في حديث ابن مسعود عند مسلم
ان السدرة في السما السادسة وظاهر حديث انس
انها في السما السابعة قال القرطبي وهو تعارض
لا شك فيه وحديث انس قول الاكثر وهو الذي
يقتضيه وصفها بكونها الذي ينتهي اليها علم كل نبي
مرسل وكل مقرب ويترجح ايضا بانه مرفوع وحديث
ابن مسعود موقوف قال الحافظ ابن حجر كذا قال
يعني القرطبي ولم يعرج به للجمع بل جزم به للتعارض
ولا يعارض قول انها في السادسة ما دلت عليه
بقية الاخبار انه وصل اليها بعد ان دخل في السما
السابعة لانه يحتمل ان اصلها في السما السادسة

Copyright © King Saud University